فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

مكيّة — عدد آياتها ٩٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾

﴿٧٠﴾ في هذه الجنان نساء **طيبات الأخلاق** حسان الوجوه.

﴿٧١﴾ فبأي **نعم الله الكثيرة** عليكم ـ **يا معشر الجن والإنس** ـ تكذبان؟!

﴿٧٢﴾ حور **مستورات** في الخيام صونًا لهنّ.

﴿٧٣﴾ فبأي **نعم الله الكثيرة** عليكم ـ **يا معشر الجن والإنس** ـ تكذبان؟!

﴿٧٤﴾ لم **يقترب منهنَّ** قبل أزواجهنّ إنس ولا جانّ.

﴿٧٥﴾ فبأي **نعم الله الكثيرة** عليكم ـ **يا معشر الجن والإنس** ـ تكذبان؟!

﴿٧٦﴾ متكئين على **وسائد** مغطاة بأغطية خضر، **وفرش** حسان.

﴿٧٧﴾ فبأي **نعم الله الكثيرة** عليكم ـ **يا معشر الجن والإنس** ـ تكذبان؟!

﴿٧٨﴾ **تعاظم وكثر خير** اسم ربك ذي **العظمة والإحسان والتفضل على عباده**.

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

— مكيّة —

مِن مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

التخويف بيوم القيامة، وتحقق وقوعه وأصناف الناس فيه وبيان جزاء كل منهم.

التَّفْسِيرُ:

﴿١﴾ إذا **قامت القيامة** لا محالة.

﴿٢﴾ لن توجد **نفس تكذّب بها** كما كانت تكذّب في الدنيا.

﴿٣﴾ **خافضة للكفار** الفجار بإدخالهم في النار، **رافعة للمؤمنين** المتقين بإدخالهم في الجنة.

﴿٤﴾ إذا **حُرِّكت** الأرض **تحريكًا** عظيمًا. ﴿٥﴾ **وفُتِّتت** الجبال **تفتيتًا**.

﴿٦﴾ فكانت من التفتيت **غبارًا منتشرًا** لا ثبات لها. ﴿٧﴾ وكنتم **أصنافًا** ثلاثة في ذلك اليوم:

﴿٨﴾ فأصحاب اليمين الذين يأخذون كتبهم بأيمانهم، ما أعلى وأعظم منزلتهم!

﴿٩﴾ وأصحاب **الشمال** الذين يأخذون كتبهم بشمائلهم، ما أخسّ وأسوأ منزلتهم!

﴿١٠﴾ **والسابقون بفعل الخيرات** في الدنيا هم السابقون في الآخرة لدخول الجنة.

﴿١١﴾ أولئك هم المقربون عند الله. ﴿١٢﴾ في جنات النعيم، يتنعمون بأصناف النعيم.

﴿١٣﴾ **جماعة** من هذه الأمة ومن الأمم السابقة.

﴿١٤﴾ وقليل **من الناس** في آخر الزمان هم السابقون المقربون.

﴿١٥﴾ على **أسِرّة منسوجة بالذهب**. ﴿١٦﴾ متكئين على هذه الأسرّة **متقابلين بوجوههم**، لا ينظر أحدهم قفا غيره.

مِن فَوَائِدِ الْآيَاتِ: • دوام تذكر نعم الله وآياته سبحانه موجب لتعظيم الله وحسن طاعته. • انقطاع تكذيب الكفار بمعاينة مشاهد القيامة. • تفاوت درجات أهل الجنة بتفاوت أعمالهم.